S/PV.4875

الأمـم المتحـدة

مجلس الأمن

السنة الثامنة والخمسون

مؤقت

الجلسة **٤٨٧٥**

الخميس، ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٢/٣٥

نيويورك

الرئيس:	السيد تفروف	(بلغاريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غاتيلوف
	إسبانيا	السيدة منديس
	ألمانيا	السيد بلوغر
	أنغولا	السيد أنطونيو
	باكستان	السيد أكرم
	الجمهورية العربية السورية	السيد المقداد
	شيلي	السيد أندريا لاتوري
	الصين	السيد تشنغ جنغي
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد دلا سابلبير
	الكاميرون	السيد إندومبي إبولي
	المكسيك	السيد بوخالتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيدة هاو - جونز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد روزنبلات

جدول الأعمال

الحالة في كوت ديفوار

03-64097 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بما أن هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر كانون الأول/ديسمبر، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بالسيد إسماعيل إبرا غاسبر مارتنز، الممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة، على ترؤسه أعمال مجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وأنا على ثقة من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفير إسماعيل إبرا غاسبر مارتنز على ما أبداه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في كوت ديفوار

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل كوت ديفوار، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق، والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد دجانغون – بي (كوت ديفوار) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِنَ لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس.

”يعرب مجلس الأمن عما يساوره من قلق بالغ إزاء ما لاحظته قوات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقوات الفرنسية في يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر من محاولات لعبور خط وقف إطلاق النار قامت بها عناصر مسلحة، وما قد ينجم عن ذلك من عواقب وخيمة.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه الكامل لقوات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والقوات الفرنسية ويثني على عملها من أجل إحباط هذه المحاولات وفقا للقرارين ١٤٦٤ (٢٠٠٣) و ١٤٩٨ (٢٠٠٣).

”ويؤكد مجلس الأمن بإلحاح لدى جميع الأطراف الإيفوارية ما تتحمله من مسؤولية أساسية في احترام وقف إطلاق النار وفقا لاتفاق لينا – ماركوسي.

”ويدعو المجلس بقوة جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي عمل قد يقوض احترام وقف إطلاق النار وتنفيذ اتفاق لينا – ماركوسي، وأي تحريض على ارتكاب مثل هذه الأعمال.

”ويعيد مجلس الأمن تأكيد الحاجة الماسة إلى أن تتخذ جميع الأطراف كل التدابير الممكنة للتعجيل بتطبيق اتفاق لينا – ماركوسي. وفي هذا الإطار، يؤكد من جديد الأهمية التي يوليها لمشاركة القوات الجديدة مشاركة تامة في حكومة المصالحة الوطنية، ولاجتماع الحكومة بكاملها على الفور، ولاتخاذ الحكومة التدابير اللازمة لتنفيذ جميع أحكام اتفاق لينا – ماركوسي. ويؤكد أيضا الحاجة الملحة إلى

القيام بعمليات لتجميع القوات الموجودة في الميدان، من أجل البدء في نزع السلاح والتسريح المصحوبين بتدابير لتسهيل إعادة إدماجها في القوات النظامية أو في الحياة المدنية.

”ويعيد مجلس الأمن في هذا الصدد تأكيد اعتزامه النظر في توصيات الأمين العام بشأن سبل تسهيل إحلال السلام والاستقرار في كوت ديفوار.

”ويرحب المجلس بالالتزامات التي قطعها الرئيس لوران غباغبو على نفسه في خطابه بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، الذي أكد فيه اعتزامه تطبيق أحكام اتفاق لينا - ماركوسي دون تأخير، وينتظر المجلس أن يرى تنفيذ هذه الالتزامات.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف في كوت ديفوار، وبلدان المنطقة، إلى ضمان سلامة جميع موظفي وكالات المساعدة الإنسانية العاملين في الميدان وفتح سبيل كامل أمامهم خلال مرحلة دعم عملية السلام.“

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2003/25.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.